## ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

ليتسنَّى لهذه الدعوة أن تحمل رسالة ا□ تعالى إلى الناس، ولا يمكن ذلك من دون قتال ائمة الكفر. يقول تعالى: ( و َق َا ت َل ُوه ُم ْ ح َ ت ّ َ م لا َ ت َ ك ُون َ ف ِ ت ْ ن َ ه ُ و َ ي َ ك ُون َ الدّ ِ ين ُ ك ُل ّ ُ ه ُ ل َ ل ّ ه ﴾ [31]. وليس من الممكن أن يتول ّى هذا الفقه شؤون هذه الدعوة الكبرى التي تبتغي إزالة الفتنة عن الأرض، وإزالة كل دين عدا دين ا□ عن وجه الأرض، وحصر الحاكمية والدين في دين ا□ وحكمه، دون أن ينهض هذا الفقه بشؤون القيادة والولاية والحكم في المجتمع، وفي الأرض جميعا ً.